



جامعة قاصدي مرباح ورقلة.  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.  
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.  
تخصص: ثانية ماستر علم الاجتماع التربوي



الموضوع: اسهام الرأسمال الاجتماعي للطالب الجامعي في تشكيل تمثلاته  
نحو التكوين الجامعي.  
(دراسة ميدانية على عينة من طلبة ما بعد التدرج بكلية العلوم الإنسانية  
والاجتماعية)

إشراف الدكتورة:  
➤ جابر مليكة

[djaber.ma@univ-ouargla.com](mailto:djaber.ma@univ-ouargla.com)

من اعداد الطالبة:  
❖ دريد مليكة.

[drid.ma@univ-ouargl.com](mailto:drid.ma@univ-ouargl.com)

المطالعة والنظر في  
الكتاب أسسه

المطالعة والنظر في  
الكتاب أسسه

# ملخص الاشكالية



يعتبر قطاع التعليم العالي من أبرز القطاعات التي يعتمد عليها المجتمع في تكوين الإطارات ودفع عجلة التنمية، لدى نجد الدول المتقدمة والنامية على سواء تولى أهمية للتكوين الجامعي بحيث سعت الدول الأوروبية لإيجاد نظام يلبي حاجات المجتمع كبنية عامة وتمثل هذا النظام التعليمي في نظام (ل م د) والتي تبنته الجزائر كغيرها من الدول بصفة تدريجية سنة 2004/2003 كبديل للنظام الكلاسيكي بحيث يشكل الطالب في هذا النظام أحد أهم محاور العملية التعليمية، وبما أن مدخلات التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة تأتي من بيئات اجتماعية مختلفة فان لكل منهم رأس مال اجتماعي اكتسبه، من مجالاته الاجتماعية القادم منها فقد يكتسب منها مجموعة من أنماط الأفعال والتصرفات التي تمكنه من الاندماج في المحيط الجديد، فالبنية يمكن أن تلعب دورا مهما في تشكيل تمثلات الطالب نحو طبيعة التكوين سواء بشكل إيجابي او سلبي هذا من جهة ومن جهة ثانية فان الطالب خلال فترة تكوينه الجامعي في مرحلة ليسانس يبني رأسمال اجتماعي خاص به يشكل به تمثلا انطلاقا من معاشته للواقع التكوين.

وانطلاقا مما تقدم تأتي هذه الدراسة لمعرفة ان كان الطالب يعتمد على ما اكتسبه من مجالاته الاجتماعية او يعيد صياغة بنية جديدة حول طبيعة التكوين، ومنه نطرح السؤال الرئيسي الاتي:

كيف يسهم الرأسمال الاجتماعي للطالب الجامعي في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في تشكيل تمثلاته نحو التكوين الجامعي؟ والتي تدرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

الكلمات المفتاحية  
للدراسة

الرأس مال الاجتماعي

الطالب الجامعي

التمثلات الاجتماعية

التكوين الجامعي



## التساؤلات الفرعية

كيف يسهم الأصل الجغرافي للطلاب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة في تشكيل تمثلاته نحو التكوين الجامعي؟

كيف يسهم الرصيد الثقافي للأسرة الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة في تشكيل تمثلاته نحو التكوين الجامعي؟

كيف تسهم شبكة العلاقات الاجتماعية للطلاب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح بورقلة في تشكيل تمثلاته نحو التكوين الجامعي؟

# المفاهيم الإجرائية للدراسة

**التعريف الإجرائي للتمثلات الاجتماعية:** هي مجموعة المعلومات والمواقف والمعارف التي تتشكل لدى الطالب الملتحق بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بورقلة من البنية الاجتماعية القادم منها حول طبيعة التكوين الجامعي سواء كانت إيجابية أو سلبية، وكذا هي مجموعة الأفكار والمواقف والمعلومات التي تتشكل لدى الطالب خلال فترة تكوينه في مرحلة ليسانس حول طبيعة التكوين الجامعي.

**التعريف الاجرائي للرأسمال الاجتماعي:** هو مجموعة الموارد والمعلومات والآراء والأفكار التي يكتسبها الطالب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة من المجالات الاجتماعية القادم منها (الأصل الجغرافي، الرصيد الثقافي للأسرة الطالب، شبكة العلاقات الاجتماعية) وكذا ما اكتسبه الطالب من معلومات وافعال ومهارات خلال فترة تكوينه في مرحلة ليسانس لمدة ثلاثة سنوات.

**التعريف الاجرائي للطالب الجامعي:** هو ذلك الشخص الذي يدرس في جامعة قاصدي مرباح ورقلة متحصل على شهادة ليسانس ويواصل دراسة ما بعد التدرج (ماستر) في كلية العلوم إنسانية والاجتماعية.

**التعريف الاجرائي للتكوين الجامعي:** هو كل ما اكتسبه الطالب الجامعي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة داخل الحجرة الدراسية او خارجها من معلومات ومهارات وأفعال، خلال فترة تكوينه في مرحلة ليسانس عن طريق البرامج التعليمية، وطرائق التدريس، والوسائل التكنولوجية المختلفة، بغية ضمان تكوين عالي الجودة في ظل نظام (ل م د).



## اهداف الدراسة

محاولة التعرف على اسهام الأصل  
الجغرافي للطالب الجامعي في جامعة  
قاصدي مرباح بورقلة في تشكيل تمثلاته  
نحو التكوين الجامعي.

محاولة التعرف على اسهام الرصيد  
الثقافي للأسرة الطالب في جامعة قاصدي  
مرباح ورقلة في تشكيل تمثلاته نحو  
التكوين الجامعي.

محاولة التعرف على اسهام شبكة العلاقات  
الاجتماعية للطالب بجامعة قاصدي مرباح  
ورقلة في تشكيل تمثلاته نحو التكوين  
الجامعي.



المدخل النظري

النظرية التشكيلية  
للأنطوني غيدنز



المدخل النظري

النظرية  
التشكيلية  
للأنطوني  
غيدنز

حول الفجوة الظاهرة بين "البنية والفعل" يرى انطوني غيدنز أن الفعل له أهمية في تشكيل البنية الاجتماعية كما يعترف بدور البنية الاجتماعية في تغيير الأفعال والممارسات ومقاربتة تقول: من الضروري الإقرار بأننا نحن الذين ننشط في صياغة البنية الاجتماعية وإعادة صياغتها في آن معا من خلال التفكير والسلوك، يقول أيضا: إن المجتمعات البشرية في حالة مستمرة من التباين والتشكل أي إنها تبني وتشكل من جديد كل لحظة كما في حالة البناء المعماري، من جانب الطوب أو البناء التي شكلتها وكونتها قبل قليل أي بعبارة أخرى من جانبنا نحن البشر، وتكون للجماعات والمجتمعات والمجموعات "بنية" واضحة المعالم طالما إن الناس يتصرفون وفق أنماط سلوكية منتظمة يمكن التكهّن بها إلى حد بعيد، ولا يمكن في هذه الحالة أن يتحقق "الفعل" البشري إلا من خلال القدر الهائل مما نمتلكه من معرفة مبنية اجتماعيا، إننا بوصفنا مخلوقات بشرية، ، نفكر وتصدر تصرفاتنا، في أغلب الأحيان، وفق الأسباب ودوافع، إننا نعيش في عالم اجتماعي تتغلغل فيه الدلالات الثقافية، والظواهر الرمزية التي نستثمرها في ما نقوم به من تصرفات إننا باختصار، لسنا "صنّعة" المجتمع بل "صانعه" في الوقت نفسه.

لذا غيدنز في عملية إعادة تشكيل البنية الاجتماعية يعطى للفاعل قدرة مبالغ فيها، فهو فاعل يمكنه مواجهة وتشكيل البنية الاجتماعية فالبنية موجودة على مستوى الفرد كما أن هو الفعل هو فعل الفاعل لا غير، وأن هذه البنية القاعدة تخلق الفعل كما أن الفعل يخلق البنية في كل لحظة ممارسة يقوم بها الفرد ولذلك يقول غيدنز "بأن البنية والفعل في حالة من التباين والتشكل لا تنفك أن تنتهي وتبدأ جولة جديدة لهذا البناء التشكل.

# الجانب المنهجي

المنهجية





### أداة الدراسة

**الاستبيان** يعرف أنه أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرهما، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث أنها مفيدة لبحثه وتساعد بالتالي على اختبار فرضياته.

### منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لموضوع البحث ولأنه أكثر ملائمة في الدراسات الاجتماعية والإنسانية ومن خلال هذه الدراسة تم توظيفه من خلال:

الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة المشابهة للموضوع.

جمع المادة العلمية ووصف الظروف الخاصة بها.

تصميم أداة البحث. / اقتراح الخطوات والأساليب الإحصائية / إعطاء تفسيرات محتملة وتفريغ البيانات و الإجابة على التساؤلات المطروحة

## كيفية اختيار العينة

وتم اختيار العينة على النحو التالي:

$$n_1 + n_2 + n_3 + n_4$$

حيث  $n_1$  هو حجم طبقة الاولى.

حيث  $n_2$  هو حجم طبقة الثانية.

حيث  $n_3$  هو حجم الطبقة الثالثة.

حيث  $4n$  هو حجم الطبقة الرابعة

ونجد حجم العينة المطلوب  $n$  فأنا نحدد حجم

العينة من كل طبقة بطريقة النسبة كما يلي:

$$\text{حجم العينة المطلوبة} = \frac{n\%}{100\%} \times n\%$$

100%



## عينة الدراسة

**العينة الاحتمالية الطبقية:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على هذا النوع من العينات بحيث يتم تقسيم المجتمع الدراسة الأصلي المكون من 775 طالب من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جميع التخصصات الى طبقات أو فئات متجانسة على أساس خصائص معينة تسمى طبقة تم سحب عشوائيا من كل طبقة على أن تكون عينة حاصل جمع عينات الطبقات.

شكرا على حسن الاصفاء  
والمتابعة

بالتواضع  
والاحترام